



كلمة نسمعها لدى بعض من يربد أن ينفي عنه وزر ما ترتكبه آلة القتل والتدمير الهمجية من مجازر بحق شعب صدح بالحرية وطالب بالكرامة والعزة والعنفوان.

أنا لست مؤيداً للنظام، عبارة باردة تحمل في طياتها تلبد في المشاعر وانتعاق من الإنسانية وتجمد أطراف الروح، عبارة خاوية كأعجاز نخل، تعجب بها واقفة، ولكنها ما تلبث أن تنهر على وقع دمعة أم ثكلى، أو طفل ينزف، أو شهيد مجلل بالأقحوان.

أنا لست مؤيداً للنظام، ولكنني أرضى بالذل والهوان.

أنا لست مؤيداً للنظام، ولكنني أستظل بجدار الخوف والحرمان.

أنا لست مؤيداً للنظام، ولكنني أحاف الانتعاق من نير السلطان.

أنا لست مؤيداً للنظام، لا تهمني كرامتي..... لا تهمني حرتي ولا أعرف معنى المواطنـة لأنها ليست موجودة في دفاتري، ولم أمارسها في حياتي، ولا أريدها لأطفالي ولا حتى للجيران.

أنا لست مؤيداً للنظام، أريد فقط أن أجـد قوت يومي وأن أناـم خارج القـضـبـان..... ولو على نـعل كلـبـ من حـاشـيـةـ السـلـطـانـ.

أنا لست مؤيداً للنظام، افهموني!!!!!!.... أـريـدـ الـآـمـنـ وـالـآـمـان~..... ولو بـخـوـف~..... ولو بـجـوـع~..... ولو كانت ضـرـيبـتـهـ النـسـيـانـ.

أنا لست مؤيداً للنظام، تعودـتـ الذـلـ، تـعـودـتـ العـبـودـيـةـ، تـعـودـتـ الـقـهـرـ، تـعـودـتـ الـظـلـمـ، تـعـودـتـ أنـ لاـ أـكـونـ إـنـسـانـ.

أنا لست مؤيداً للنظام، لاـ تـلـومـونـيـ لـأـطـيقـ العـيشـ دونـ جـلـادـيـ، فالـعـبـدـ مـمـنـوعـ عـلـيـهـ العـصـيـانـ.

أنا لست مؤيداً للنظام، لاـ أـسـتـطـيـعـ أـنـ عـبـرـ عـنـ رـأـيـيـ لـأـنـيـ بـصـراـحةـ....ـجـبـانـ.

أنا لست مؤيداً للنظام، ولست شبيحاً⁽¹⁾ أو منحبكجحشياً⁽²⁾ ولست محسوباً على الشجعان.
أنا لست مؤيداً للنظام، عبارة تقال يومياً من أشخاص هم أسوء أخلاقياً ونفسياً من القتلة أنفسهم، لأن ذلهم وانكسارهم بات يستخدم ضد الأحرار الذين اختاروا طريق الانعتاق من الاستبداد، طريق من يتطلعون لسوريا حرة مدنية ديمقراطية تعدية تحفظ حقوق الإنسان**.

عاشت سوريا حرية أبية

(1) شبيح: كلمة معناها المرتزقة المأجورين المسلمين التابعين لآل القتل الممنهج، وتعتبر جزءاً أساسياً من مكونات العصابات الأسدية.

(2) كلمة ظهرت في قاموس الثورة السورية وهي عبارة عن دمج كلمتين "منحبك" التي ظهرت في أغنية أطلقتها شركة سيرياتل لتعبيرها عن تأييد الجحش الأكبر.... بشار الوحش، ومن هنا جاءت الكلمة الثانية "جحش" فتم دمج الكلمتين لظهور كلمة منحبكجحشية وهي تقال لمؤيدي النظام، وهم ليسوا أقل سوءاً من الشبيحة.

المصادر: